

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس

عنوان الحلقة: اللاجئين السوريين في الأردن

مقدم الحلقة: أحمد بشتو

ضيوف الحلقة:

- سامرة زيتون/مديرة المشاريع في "سوريات عبر الحدود"
- سمارة أتاسي/المديرة التنفيذية في "سوريات عبر الحدود"
- أم أحمد/مديرة صناعة صابون
- زايد حماد/رئيس جمعية الكتاب والسنة
- حسام عايش/محلل اقتصادي
- وآخرون

تاريخ الحلقة: 2014/3/22

المحاور:

- مراكز لتدريب اللاجئين السوريين على مهن يدوية
- إضافة نوعية للسوق الأردني
- معضلة تسويق المنتجات
- اللاجئين السوريون وأزمة سوق العمل

**أحمد بشتو:** كيف يمكن للعمل أن يخرج نساء سوريا من محتتهن خارج بلادهن بعد أن فقدن العائلة سواء كان أبا أو زوجا وأن يخفف عنهن آلام الفراق؟ أضف لذلك فطول فترة مكوث السوريين خارج بلدن دفعهن للبحث عن وسائل لكسب الرزق وجدنا هذه الحالة جليا في كل الدول التي لجأ إليها السوريون في مصر وتركيا ولبنان والآن في الأردن نرصد حالة السوريين اللاتي وفرن فرص تدريب وعمل لغيرهن من السوريين، نرصد هذه التجربة في هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس والتي نقدمها من العاصمة عمان مشاهدينا أهلا بكم.

سيده سامرة يعني فكرة أن تحصل السوريين على رزقهن بأنفسهم كيف بدأت معكم؟

## مراكز لتدريب اللاجئات السوريات على مهن يدوية

**سامرة زيتون**/مديرة المشاريع في "سوريات عبر الحدود": نحن كفريق من السيدات عند بداية الأزمة لاحظنا أنه علينا أن نقوم بشيء إيجابي تجاه أهلينا اللي لجئوا إلى الأردن وبعدها الفكرة تطورت من إغاثة من توفير أدوية إيجارات لباس يعني هذه..

**أحمد بشتو:** فكرة الإغاثة الطبيعية؟

**سامرة زيتون:** الإغاثة الطبيعية انتقلنا إلى المرحلة الثانية التي تطلبتها الاحتياجات مع طول المدة فبدأنا بمركز هو عبارة عن مشغل خياطة كروشيه ومطبخ إنتاجي، ومن ثم تطورنا إلى دورات تدريبية طبعا السبب في هذا الموضوع كثرة السيدات اللواتي لجئن إلى الأردن بدون معيل.

**أحمد بشتو:** كم تصل كلفة المتدربة الواحدة؟

**سامرة زيتون:** تتراوح حسب الدورة بين 200 إلى 300 دينار.

**أحمد بشتو:** لكن من أين حصلتكم الدعم الأولي لبدء هذا المشروع؟

**سامرة زيتون:** الدعم المادي أولا نحن في موضوع مركز السيدات شراكة مع Syria Relief وطبعا يقومون بدعمنا والآخر هو شخصي نحن كسيدات خمسة نعمل في "سوريات عبر الحدود" يأتينا دعم مادي من الدائرة المحيطة وأيضا يأتينا الكثير من المعونات العينية ماكينات الخياطة تبرع معظمها تبرع، العديد من الأدوات المنزلية التي نحتاجها المواد الأولية هي عبارة عن تبرعات ممن يعني يحبون التعاون في هذا الموضوع.

**أحمد بشتو:** ماذا عن الاستمرارية في متابعة المتدربة حتى تقف على قدميها وتحصل على عمل وتنتج؟

**سامرة زيتون:** الموضوع يعني لا يتوقف عند التدريب يعني نحن نشعر أنهم يعني جزء من العائلة فنقوم يعني بقدر المستطاع بتوفير يعني التدريب ومن ثم وضعهم في المكان المناسب، إعطائهم مثلا ماكينة خياطة أو وصلهم بالمراكز التي تقوم بتسويق وإنتاج وكل هذه المواضيع.

**أحمد بشتو:** لكن في سوق ضعيف كالسوق الأردني لا يجد الرجال فرصة للحصول على عمل كثيرا ماذا عن السوريات هل يمكن أن يجدن عمل بشكل سهل؟

**سامرة زيتون:** يعني أنا سأحكي عنا إحنا، نحن نسوق من خلال شبكة معارفنا يعني اللي دائرة حولنا وبالإضافة عنا موقع انترنت ونبعث البضائع على الخليج لأميركا..

**أحمد بشتو:** هل استنسختم هذه التجربة في دول أخرى غير الأردن؟

**سامرة زيتون:** نحن أنشأنا مركز في مصر مشابه لمركزنا في عمان أيضا للسيدات السوريات، درسنا أين تجمع السيدات في مصر السوريات وقمنا بإنشاء مركز، والمركز شبيه لمركزنا هنا في عمان.

**أحمد بشتو:** العائلات السيدات الأرامل ذوي الإصابة زوجات المحتجزين مثلا هم الأكثر احتياجا لفرصة العمل الآن، كيف يمكن انتقاء هؤلاء كيف يمكن التركيز عليهن؟

**سمارا أتاسي/المديرة التنفيذية في "سوريات عبر الحدود":** الانتقاء الأول إلنا هو يكون للسيدات اللي مثلما تفضلت اللي عندهم حاجة خاصة اللي هن سيدات أرامل زوجات أو يعني زوجات الشهداء أو السيدات اللي ما إلهم معيل، أمهات الشهداء أو المصابات لأنه بالدرجة الأولى حتى يكون مساعدة مادية وبالدرجة الثانية حتى يطلعوا من الحالة النفسية السيئة اللي هن فيها.

**أحمد بشتو:** هناك بالفعل حالات أخرجها العمل من حالة نفسية أو ظروف إنسانية سيئة؟

**سمارا أتاسي:** في عنا أكثر من حالة، في عنا حالة سيدة استشهد ابنها من فترة وهي داخل العمل كانوا كلهم معها كعيلة واحدة حتى إنه هي طلبنا منها إنها تروح إجازة فهي راحت أسبوع بعدها رجعت لأنه أحست إنه العمل هو اللي ينسيها مشاكلها هو اللي ينسيها همومها، حالة أخرى كمان سيدة صار معها أنه زوجها دخل المستشفى وكان ما أنه يعني كان بحاجة لدفع فاتورة عالية فالبنات تكفلوا برواتبهم كلها ليدفعوا لها إياها على إنهم فعلا صاروا عيلة واحدة، وأكثر من سيدة مثلا تيجي بدها تترك العمل نظرا لأنهم عندهم أولاد صغار أو أشياء بس بعدين لما شعروا بهذا الشيء شعور العائلة الواحدة أو شعور تقاسم الهموم والمشاكل وتقاسم حتى الأفراح خلاهم يعودوا إلى العمل، بنفس الوقت كمان يتقاسموا يعني مثلما تقاسموا أحزانهم تقاسموا أفراحهم صار في خطب من بعضهم البعض يعني صار ابن واحدة منهم خطب بنت الثانية.

**أحمد بشتو:** إصابة بعض الفتيات ربما تمنعهن من ممارسة أعمال كثيرة هل يتم توجيههن لأعمال محددة؟

**سمارا أتاسي:** المصابات يخضعن لدورات تدريبية ما بين الخياطة والتطريز في الموزاييك في جميع المهن اليدوية اللي بتمكنهن بالمستقبل إنه يكون بأيدهن مهنة يتمكنون فيها حتى لو كان هن في بيوتهم يقدروا يشتغلوها.

**أحمد بشتو:** لكن ربما بسبب ظروف إنتاج هؤلاء جودة المنتج قد لا تكون منافسة في السوق لمنتجات تأتي من مصانع من الخارج من دول أجنبية كيف يمكن أن تكونوا منافسين في السوق؟

**سمارا أتاسي:** هلاً نحن يعني نشوف شو النقص شو الشيء شو الحاجة اللي يطلبوها يعني على التجربة هذا الشيء صاير معنا، على عدة تجارب يعني لقينا إنه مثلا السوق برا يحب الأشياء الشرقية فصنعنا وصرنا نصنع شرقيات للأسواق الخارجية، الأسواق العربية حسينا إنه بالعكس هم يحبوا الأشياء modern أكثر أو هيك هدول الأشياء فصنعنا لهم هدول الأشياء.

**أحمد بشتو:** أم أحمد كان من الجيد أن تنقلي خبرتك في صناعة الصابون في حلب في السابق إلى السيدات والبنات هنا في الأردن، تُرى كيف الاستفادة من هذه الخبرة في توفير فرصة عمل؟

**أم أحمد/مديرة صناعة صابون:** إحنا بفضل الله تعالى لدينا خبرة الحمد لله كنا في حلب نعتمد على صناعة صابون الغار، طبعا هذه من أكثر الصناعات المشهورة التي كانت عنا في مدينة حلب، وكانت هذه الخبرة خبرة طبعا أجداد وآباء ونقلتها معي بالتالي مباشرة لما جئت لهذا، لقيت إنه من أشد حاجة المرأة العاملة هنا أنها تلاقي فرص عمل ثانية، فرص عمل تحسن تشتغل فيها في مواد طبعا موجودة دائما متوفرة بالمنزل ومتوفرة في الأسواق حتى يعني بسهولة بدون ما تلاقي أي صعوبة، فكانت يعني إنه من المواد الأساسية طبعا مادة الصابون من المواد الأساسية اللي تباع في كل الأسواق واللي موجودة دائما عنا هنا.

**أحمد بشتو:** في أي مدى زمني يمكن للفتاة أو السيدة أن تتعلم هذه الخبرة وأن تنتج من بيتها؟

**أم أحمد:** يمكن للفتاة أن تتعلم هذه المهنة يعني خلال فترة بسيطة الحمد لله وبأن تقوم بأداء المهمة يعني بنفسها فمجرد إنا نعمل التجربة أمامها، طبعا في أخطاء في كل عمل في أخطاء، في أخطاء تصحح مع الأيام مثلا نسبة القلوية طلعت كثيفة ونعلم السيدة كيف تحصل على نسبة قلوية بمواد أضافتها هي، من المواد اللي حكينا عليه هو ملح الليمون موجود داخل كل بيت طبعا.

**أحمد بشتو:** التسويق والحصول على ربح من هذه الصناعة هل لاحظت أن هناك من نجح في هذا الاتجاه؟

**أم أحمد:** طبعا هو سبحان الله لما الست بتطلع بمنتج نخب أول هذا يعطيها سوق سريع وتسويق سريع وطبعا المنتج عم يثبت نفسه.

**أحمد بشتو:** هناك تجارب نجاح لسيدات يعني نجحن وبعن بشكل كبير أو..

**أم أحمد:** إن شاء الله نحن الحمد لله في سيدة أخذت في بيتها تشتغل والتاجر يأخذ من عندها المنتج، من عندها بكميات الحمد لله متوفرة، يعني حسنت لتعيل عائلتها حسنت

لتغطي مصاريف الحياة في البلد بإذن الله.

**أحمد بشتو:** لبنى أنت أصبت في سوريا خلال ستة أسابيع؟

**لبنى:** لاجئة سورية: آه أنا من محافظة درعا وأصبت في درعا بالمدينة برصاصة قنّاص، كنت بالسيارة وبلش يرش يعني يقتص على السيارة وكل اللي كانوا معي استشهدوا وأنا الوحيدة اللي طلعت عائشة.

**أحمد بشتو:** الإصابة أين جاءتك؟

**لبنى:** بالعمود الفقري استقرت في الرئتين وطالعوها من صدري الرصاصة.

**أحمد بشتو:** التدريب على العمل الآن ربما يخرجك من هذه الأزمة؟

**لبنى:** نعم إن شاء الله بإذن الله يعني هيك إنه أتسلى وأستفيد ومنها يعني بتعلم هيك إنه يكون في عندي شغلة أعملها بالمستقبل وبنفس الوقت يعني إنه تضييع وقت وأنا بما إنه هلا حاليا قاعدة فأستفيد، يعني وحتى في كثير شغلات مو بس صابون يعني كمان كنت أتعلم كمان طريقة الإكسسوارات عمل الإكسسوارات، تعلمت شوي رسم مع إني ما كنت أحب الرسم بس لما من وقت ما رسمت طلع كثير رسامتي حلوين وكمان بدرس يعني إذا حدا أجاني مثلا طلاب بدرس لغة إنجليزية..

**أحمد بشتو:** يعني فرصة أن تكتشفي مواهب أكثر.

**لبنى:** آه مواهب أكثر آه الحمد لله والصابون يعني كثير أحببته حسيت إنه طريقته يعني مسلية وممتعة وبنفس الوقت يعني كمان منتج بس الواحد ينتج بصير تساعد ويصير في دخل.

**أحمد بشتو:** فاطمة هذه أول مرة تعملين في التجميل؟

**فاطمة:** لاجئة سورية: آه من أول مرة وأنا يعني أحببت هذه المهنة لأنه من شان أحقق كل شيء أنا بحلم فيه، وأكون مسؤولة عن حالي وأعين حالي أكون قوية يعني شو ما صارت الظروف معي أكون قد المسؤولية.

**أحمد بشتو:** ربما مهنة التجميل هي الأقرب للفتيات بشكل عام هل تجدين إقبالا من السوريات على هذه المهنة؟

**لاجنة سورية:** خبيرة تجميل: إيه في إقبال الحمد لله لأنه البنات حابين يكونوا طموحات يعتمدوا على حاله ن وهي المصلحة حلوة انه ممكن البنات أو الست تشتغلها على بناتها أو تشتغل هي مثلا من ضمن بيتها أو تروح تشتغل بصالون يعني هذه كثير المصلحة

منيحة..

**أحمد بشتو:** كم يوم يستغرق تدريب الواحدة؟

**لاجئة سورية:** إجمالاً 3 أشهر، كل أسبوع مثلاً يومين ثلاثة أيام بالأسبوع يوم تدريب بالصالون ويوم تدريب هي إذا أحببت بيتها أو على رفقاتها أو كذا.

**أحمد بشتو:** تحلمين بامتلاك صالون مثلاً؟

**فاطمة:** لا أول شيء بتعلم بالمركز ومن شأن أكون قد المسؤولية ويعني كل شيء أنا بحلم فيه ساوي أعمله.

**أحمد بشتو:** وبعد الفاصل نواصل رصد هذه التجربة وتابعونا.

### [فاصل إعلاني]

### إضافة نوعية لسوق الأردني

**أحمد بشتو:** أعداد السوريين الوافدين أو اللاجئين للأردن زادت أعداد سكان المملكة بنحو خمسة عشر في المئة فهنا تُقدر الحكومة وجود نحو مليون وثلاثمئة ألف سوري منهم نحو ستمئة وثمانية آلاف نسمة مسجلين كلاجئين وموزعين على أربعة مخيمات كبرى، يبدو أن فرص حصول معظمهم على عمل ولو بأجر زهيد ضئيلة جداً في بلد تبلغ فيه نسبة البطالة ما بين 14% و 30% إلا أن الميزة النسبية التي تمتلكها النساء السوريات يمكن أن تكون إضافة نوعية لسوق العمل الأردني، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس من العاصمة عمان.

سيد زايد كيف ترصد إقبال السوريات على تعلم مهن جديدة ربما على أن يكن منتجات؟

**زايد حماد/رئيس جمعية الكتاب والسنة:** بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله منذ اليوم الأول للأزمة السورية والأخوات السوريات يطمحوا أنهم ينتقلوا من أخوات مستهلكات إلى منتجات ولذلك كانت الرغبة جامحة عند الكثير من الأخوات السوريات لتعلم هذه المهن التريكو الخياطة التطريز كل هذه المهن التي تساعد على إعالة أبنائها وعيلتها وزوجها ولذلك وجدنا إقبال ممتاز وإقبال منقطع النظر ونحن نأمل إنه نوسع هذا الشيء على كل المحافظات داخل المملكة الأردنية الهاشمية من أجل استفدنا من المهن التي..

**أحمد بشتو:** تبدو دائماً المشكلة أن هناك اندفاع ورغبة في العمل لكن لا توجد إمكانيات لاستيعاب هذه الرغبة؟

**زايد حماد:** للأسف الشديد إحنا نقول ما في توجه من قبل الإخوان المتبرعين بشكل عام على هذه المشاريع قد يكون هناك بعض الجمعيات التي ساهمت في هذه الإنتاجية وفي هذا العمل ولكن لا يوجد هناك توجه عام من أجل النقل لهذه المرحلة، وهذا الشيء ممتاز وإيجابي وخاصة إذا ما علمنا بأن الكثير من المنظمات والجمعيات لا تقدم الدعم بشكل مستمر بل الدعم يكون موسمي أو على فترات متقطعة ولذلك حاجتهم ورغبتهم الأخوات السوريات لهذا الشيء هو من أجل إنتاجهم ومن أجل إنهم ما ينتظروا الآخرين لتقديم المساعدات لهن والشيء الأساسي انه إحنا نأمل من كل المتبرعين أنه يتجهوا لهذا الشيء حتى نستطيع نبني مراكز ونقدم شيء ممتاز للأخوات السوريات بهذا الجانب.

**أحمد بشتو:** لكن كيف للسوق الأردني المحدود ربما أن يستوعب كل هذه الأشغال اليدوية من خياطة وتريكو وغيرها كيف؟

**زايد حماد:** أنا أظن أن السوق الأردني يستوعب هذا الشيء ولكن نأمل انه إحنا نقوم بتسويق هذا الشيء بشكل أفضل وأكبر بمعنى أن هذه المنتجات توزع أو تباع داخل المملكة الأردنية الهاشمية أيضا في باقي الدول العربية وهناك بعض الدول أبدت رغبة شديدة إنها تستقدم هذه المنتجات وتعمل بازارات من أجل بيع هذا المنتج وما يكون هذا الشيء عبء بعد إنتاجه.

**أحمد بشتو:** أم ربيع كيف يمكن للعمل أن يخرجك من حالة نفسية صعبة يعني كما علمت أنت اعتقلت استشهد ابنك كيف يمكن للعمل أن يخرجك من هذه الحالة؟

**أم ربيع/الاجئة سورية:** لما يعني بطلع من البيت من الوحدة وبتعرف على ناس بالشغل يصير لي أصدقاء بدخل في جمعيات يعني نطلع هيك أحيانا رحلة يعني تُغير من نفسياتي بغير هذا، يعني أحسن ما أكون قاعدة من الأول لحالي.

**أحمد بشتو:** لكنك أنت ربحت من هذا العمل؟

**أم ربيع:** يعني هلا بالبدايات يعني شوي هلا لساتتي بالبدايات يعني.

**أحمد بشتو:** الربح زائد إن شاء الله.

**أم ربيع:** إن شاء الله.

**أحمد بشتو:** طيب هذه الأشغال تعتاد عليها السيدة السورية هناك بسوريا؟

**أم ربيع:** إيه تعتاد لأنه عنا يعني المرأة السورية إلها مراق هيك يعني تحب إنها تشتغل هيك أعمال يدوية وتتأقلم.

**أحمد بشتو:** كيف يمكن تحويل هذه الهواية إلى حرفة ومهنة؟

**أم أسامة/** لاجئة سورية: دورات تدريبية بنبلس فيها معهن بكيفية قص البترون بكيفية تأخذ القياس للخياطة، قص البترون خطوة خطوة تصير تطبق هي لحالها وتصير أن تشتغل وتصير مثلا ننزل لها موديلات شو في موديلات جديدة نازلة حتى تواكب العصر.

**أحمد بشتو:** طيب كم يستغرق الوقت معكم؟

**أم أسامة:** هلا يستغرق الوقت حسب أحيانا الدورة هي مثلا شهر إذا كانت مكثفة تقدر هي الست والحمد لله ما شاء الله نحنا دون مبالغة الستات السوريات ما شاء الله شاطرين بالأعمال اليدوية فما يستغرق معهم وقت كثير شهر شهرين يكون الدورة هي خالصة إن الله يسر تصير هي تشتغل وتقدر أن تنتج.

### معضلة تسويق المنتجات

**أحمد بشتو:** لكن بعد أن تنتج هل هناك فرصة في السوق لتوزيع هذه المنتجات؟

**أم أسامة:** أول شي يجوز تبلش بالخياطة لنفسها هي لأولادها فهذا الشيء كدعاية بصير يعني وتبلش أنه الناس اللي يشوفوه عليها الجيران ومن الجيران وببلس شوي شوي الإنسان تكون انطلقت وصارت.

**أحمد بشتو:** يعني يمكن لاحقا لسيدتين أو ثلاث أن يجتمعن وينشئن مشغلا صغيرا مثلا.

**أم أسامة:** ممكن كثير بس يصير في مثلا إذا ما عندهم إمكانية أو إذا ما عندها إمكانية في التمويل تشتغل هي وبصير أنهم ينتجوا ويسوقوا هذا الشيء وبنزل على الأسواق يعني ويسد الرمق ويقضي حاجتها يعني.

**أحمد بشتو:** لكن أسعار ماكينات الخياطة والخيوط وما إلى ذلك ربما تكون مرتفعة فوق قدرتهن؟

**أم أسامة:** بالدعم يعني هلا يصح لها دعم هي أحسن ما تحتاج الناس فبالدعم يؤمن لها ماكينة خياطة ويصيروا يشتغلوا وينتجوا ويسوقوا، في كثير ناس بلشوا اثنين صاروا ثلاث صاروا أربعة صارت مشاغل مثلا.

**أحمد بشتو:** سلمى بعد أن تنتهي من هذا التدريب ما خطتك للمستقبل للإنتاج وللبيع وما إلى ذلك؟

**سلمى/** لاجئة سورية: هلا إن شاء الله بس نخلص تدريب نخلص الدورة راح نبلس شغل أول شيء بالعائلة يعني النطاق العائلي من شان يصير عنا خبرة فمجرد ما أنه يتحسن الإنتاج نقدر ساعتها أنه نعرضه على السوق مثلا ونشوف مين ممكن أنه يشتريه منا.



**أحمد بشتو:** الموضوع فيه صعوبة في التسويق لكن تعنتدين انه يمكن بعد إنتاج أوسع أو تعرف السوق عليكم أن يسهل التسويق؟

**سلمى:** إذا كان العمل يعني أنت مثلما شايفه، العمل مميز فيلاقي الواحد إقبال عليه.

**أحمد بشتو:** دكتور كيف يمكن لهذا الجهد الذي تقوم به لاجئات سوريات هنا في الأردن أن يكون لها أكثر تنظيماً أكثر تفعيلاً أكثر استفادة أكثر عائد مادي بالنسبة لهن؟

**حسام عايش/محلل اقتصادي:** في البداية لا بد أن نحصر يعني اللاجئات السوريات الموجودات في الأردن من حيث المهارة القدرة الإمكانية العمر الخبرة ومن ثم يمكن أيضاً أن تكون هناك بعض البرامج التدريبية لتحسين وتطوير بعض المهارات والقدرات والإمكانيات لديهم، وأيضاً يمكن لنا الآن أن نوظف هذه الإمكانيات إلى جانب ما هو متوفر في السوق الأردني من أجل أن تكون هناك قيمة مضافة من الأخوات السوريات في العمل في الأردن بطريقة شرعية.

### اللاجئون السوريون وأزمة سوق العمل

**أحمد بشتو:** ألم يزيد ذلك من نسب البطالة؟

**حسام عايش:** في الأردن لو راجعنا من 10-12 سنة نسبة البطالة تكاد تكون ثابتة دون معدل حوالي 12% ترتفع أو تنخفض قليلاً بمعنى أن في حالة الرواج الاقتصادي وفي حالات الركود الاقتصادي بوجود يعني عمالة وافدة أو بعدم وجودها بتدفق الأخوة السوريين أو بعدمه كانت ضمن هذا المعدل بمعنى أن الإحصائيات الرسمية الأردني في هذا المجال لم تلاحظ تأثيراً من العمالة السورية الجديدة الوافدة إلى السوق الأردني بتأثيرها على نسبة البطالة وبالتالي فما دام أنها لم تؤثر من الناحية الرسمية فأعتقد انه يمكن استيعابها.

**أحمد بشتو:** لماذا دائماً الأردن الرسمي يتعامل مع اللاجئين سواء سوريين أو عراقيين على أنهم عبئ على اقتصاده ليسوا قوة عمل إضافية؟

**حسام عايش:** لأنه هذه الأعداد الذي تصل مرة واحدة بهذه الأعداد الكبيرة الحقيقة لو كانت أي دولة كبرى حتى ربما ستتأثر مباشرة من وجود هذه الأعداد التي لم يكون هناك مخططاً لئن تكون موجودة بالأصل هذا من ناحية، هذا سيضغط على الموارد وسيضغط على الإمكانيات وأيضاً سيكون مشكلة اقتصادية واجتماعية وأمنية إلى آخره، لكن في الجانب الآخر وما دام أن هذه المشكلة لها ثلاث سنوات ويبدو أنها ربما للأسف ستطول فعلينا أن نضع الخطط والبرامج التي تحول هذه القوة من الإخوة القادمين من سوريا من مجرد قوة لاجئين إلى قوة مضافة في العملية الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية في الأردن بمعنى أن نعيد تنظيمها أن نعيد ترتيبها أن نقيم علاقات من نوع جديد معها بحيث

إننا نستوعبها بشكل آخر ما دام أنها موجودة بالشكل الذي يسمح لنا بالاستفادة منها خاصة وأن الكثير من هؤلاء القادمين من سوريا يملكون مهن وربما مهارات وقدرات وإمكانيات تفوق ما هو موجود في سوق العمل الأردني على مستوى المهن الأولية وربما هذا سيحسن أيضا في جودة خدمات ومنتجات تقدم في السوق واعتقد أن ذلك سينعكس إيجابا على العملية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية إذا نظمنا عمل هؤلاء النسوة في الأردن.

**أحمد بشتو:** إذا كان قدر الأردن أن يحوي هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين فإن أمامه خياران إما أن يعتبرهم عامل ضغط على اقتصاده المحدود أو أن يحولهم إلى طاقة عمل جديدة يمكن أن تغير وجه اقتصاده والخياران مفتوحان حتى تحل الأزمة السورية إلى خير وعلى خير، تقبلوا أطيب التحية من نائر الياسري ومنال الهريسي ومني أحمد بشتو من العاصمة الأردنية عمّان لكم التحية وإلى اللقاء.